

الولى: تعريف علم النفس اللغوي لقد تعددت التعاريف التي أعطها العلماء لعلم النفس اللغوي وذلك حسب منطلقاتهم الفكرية ولكنهم أجمعوا على أن اللغة تتأثر بالجانب النفسية المعرفي للفرد. وتتبع الحاجة الماسة لفهم ودراسة اللغة من كونها المفتاح أو البوابة لفهم السلوك البشري. وقد استطاع علم النفس جعل اللغة أحد موضوعاته التي يدرسها لتحديد العوامل السيكولوجية المختلفة، المتدخلة في استخدام اللغة سواء من قبل السوياء أو غير السوياء. إن علم النفس اللغوي هو مثال حي على التفاعل الوظيفي بين مجالين هما علم النفس المعرفي وعلوم اللغة (اللسانيات). ويعتبر علم النفس اللغوي، فرع من فروع علم النفس التطبيقي الذي يسلط الضوء على جانب معين و يعد من منظور علماء اللغة فرعا من فروع علم اللغة التطبيقي، ومن منظور علماء النفس فرعا من فروع علم النفس المعرفي. ويتطلب فهمه دراية بمجالات الفلسفة والتربية والتعليم والثقافة، وأيضا بآليات الجهاز العصبي والمخ والذكاء الاصطناعي. ويحد علم النفس اللغوي بأنه دراسة تجريبية للعمليات النفسية التي يكتسب المرء من خلاله نظام اللغة الطبيعية ويعالج هذا التعريف مشكالت، مثل: ماهية اللغة ووصفها موضوعيا وتحديد مفهوم العمليات النفسية ووسائل دراستها. ويتميز علم النفس اللغوي، بأنه يتناول اللغة من منظور علم النفس، أي أنه يعنى باللغة كظاهرة نفسية عند المتكلم والسامع على السواء. فيصوغ المتكلم أفكاره في عبارات يعبر عنها بالكالم، كما يتميز بأنه يرصد العمليات الذهنية عند اكتساب اللغة أو عند استخدامها وعالقة ذلك بالفكر والثقافة، فيعنى مثال بد ارسا العمليات التي يقوم العقل البشري من خلالها بربط الصيغة (مسموعة أو مكتوبة) بالمعنى من خالل وسيط وهو نظام اللغة. المعرفي يتناول علم النفس اللغوي مسألتين: أولهما: ما هي المعرفة باللغة التي يحتاجها المرء لكي يستخدم لغة، والمعرفة نوعان: معرفة ضمنية ومعرفة صريحة، فالمعرفة الضمنية تشير إلى معرفة كيفية أداء أعمال متنوعة بينما تشير المعرفة فالالعب يعرف كيف يلعب وقد ال يعرف العضالت المستخدمة في القيام باللعب، معرفة ضمنية أكثر من كونها معرفة صريحة. هناك أربعة مجالات للمعرفة اللغوية يمكن استنتاجها من مالحظة السلوك: الدلالة Semantics وتتناول معنى الجمل والكلمات، التركيب Syntax وتتناول الترتيب النحوي للكلمات في داخل الجملة، البراجماتية Pragmatics وتتناول القواعد الاجتماعية المتضمنة في استخدام اللغة. ثانيهما: ما هي العمليات الذهنية المتضمنة في الاستخدام العادي للغة، والاستخدام العادي للغة، والاستخدام العادي للغة يعني أموراً مثل فهم المحاضرة، قراءة كتاب، تحرير خطاب، إجراء محادثة، بينما تعني العمليات المعرفية عمليات الإدراك الحسي، التذكر، التفكير. على العمليات المعرفية المتضمنة في الاستخدام العادي للغة، علم اللغة النفسي" ويعر كما يدرس عيوب النطق والعالقة بين النفس البشرية واللغة بشكل عام. وتشمل العملية التي يستخدمها المتكلم أو الكاتب في إصدار الإشارات أو الرموز العملية التي يعادلها تحويل وتفسير هذه وتذكرها والتعرف عليها. يعالج " علم النفس اللغوي" موضوعات عديدة ومهمة: اللغة "ونظرياتها، والبنية العميقة،